

كلية العمارة والتخطيط

ندوة البحث العلمي في العمارة والتخطيط

التراث الثقافي المادي والتنمية المستدامة في فيفاء

ورقة بحثية مقدمة لندوة البحث العلمي في العمارة والتخطيط: بحوث نوعية في ظل الرؤية الوطنية 2030

كلية العمارة والتخطيط، جامعة الملك سعود: الرياض

إعداد

م. سالي بنت محمد محزري

طالبة ماجستير تصميم عمراني، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

442203302@student.ksu.edu.sa

د. إبراهيم بن محمد البلوز

أستاذ مساعد في قسم التخطيط العمراني، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

[Email: iballouz@ksu.edu.sa](mailto:iballouz@ksu.edu.sa)

المقدمة

- التراث الثقافي المادي من أبرز العناصر التي تظهر هوية كل شعب والخصائص التي تميزه.
- المباني والمناطق العمرانية التراثية والتقليدية من أهم العناصر التي تعبر عن ذلك التراث الثقافي المادي.
- تتألف المنطقة الجبلية من محافظة فيفاء من سلسلة من الجبال المتصلة، والتي تتخللها أودية وشعاب متعددة.
- يرتكز التراث الثقافي المادي بجبال فيفاء بشكل أساسي على تسوية المدرجات لاستيعاب المباني.
- مع تبني أساليب التخطيط العمراني الحديثة، وتشديد المباني البعيدة عن الطابع التقليدي، أهمل التراث الثقافي المادي بفيفاء واندثرت العديد من مكوناته. ويتناقض هذا الأسلوب في التنمية مع ما تدعو إليه المنظمات الثقافية الدولية مثل اليونسكو.



المصدر: الفيفي، ٢٠١٢

جانب المدرجات الجبلية الزراعية بفيفاء



المصدر: الفيدي، ٢٠١٧

أحد المباني التراثية بفيحاء

- شددت رؤية 2030 على تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التراث الثقافي.
- فقد وضعت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، تحقيق الاستدامة ضمن أهم جهودها.
- فيما استندت محاور الرؤية الوطنية الثلاثة على عدد من البرامج التنفيذية، كبرنامج "التحول الوطني" والذي يوفر الأسس التي تدعم إدماج أهداف التنمية المستدامة في عملية التخطيط الوطني، وضمان استفادة مستدامة من الموارد الحيوية.
- سعى برنامج "جودة الحياة" الى المحافظة على التراث الوطني والتعريف به (الهدف 9 من البرنامج) كما هدف الى تحسين المشهد الحضري.

المشكلة البحثية

- الكثير من الممارسات العمرانية الحديثة في فيفاء لم تعر أهمية للتراث الثقافي المادي المحلي وخصائصه.
- أدت الممارسات العمرانية الحديثة الى إهمال التراث العمراني وتدهوره وإلى ظهور تنمية عمرانية منفصلة شكلا ومضمونا عن ذلك التراث المتميز.
- سيطرة أسلوب التنمية العمرانية الحديثة حاليا في فيفاء واهماله للتراث العمراني للمنطقة والذي سيؤدي لفقدان الهوية العمرانية الأصيلة.
- ضياع فرصة عمل تنمية مستدامة بها بالاستناد الى تراثها الثقافي المادي المميز.



المصدر: الباحثان، ٢٠٢٣

غزو المباني الحديثة الطابع بفيفاء حاليا



Arabic.cnn.com

سيطرة المباني الحديثة في فيفاء

أهداف البحث

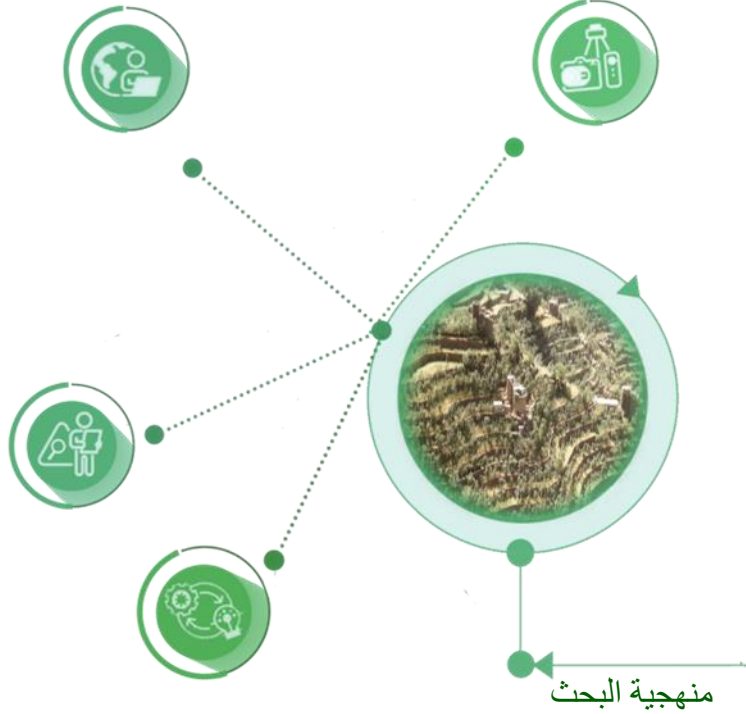


تهدف هذه الورقة البحثية الى تحقيق هدفين رئيسيين:

- التعرف على مميزات وخصائص التراث العمراني لجبال فيفاء.
- تحديد الإجراءات اللازمة لعمل تنمية مستدامة بجبال فيفاء، استنادا على تراثها العمراني الأصيل، وبما يتماشى مع توجهات الرؤية الوطنية 2030 في التطوير العمراني.

Methodology منهجية البحث

- اعتمد البحث على عدة مناهج بحثية، حيث جرى الاطلاع على الأدبيات المتوفرة حول منطقة الدراسة بالإضافة الى أبرز الدراسات ذات العلاقة ولا سيما المرتبطة بالتنمية المستدامة والتراث المادي الثقافي.
- كما اعتمد البحث أيضا على المسح التاريخي للتراث العمراني لجبال فيفاء وملاحظة تحولاته بداية من توثيق المؤرخ **جون فيلبي** له، ووصولاً الى الوضع الراهن.
- كما اعتمد البحث على أسلوب المسح الميداني لجمع بعض البيانات المتعلقة بالأنماط العمرانية الخمسة المتوفرة في المنطقة.
- وفي هذا الاطار، اعتمد البحث على أسلوب تقييم الخبراء (أداة الملاحظة) من أجل تحليل وتقييم هذه الأنماط وتحديد مزاياها وهويتها.
- ودعماً لهذا للنتائج، تمت استشارة مجموعة من المتخصصين حول نتائج تقييم الباحثين وذلك لتوفير مصداقية لنتائج التقييم.



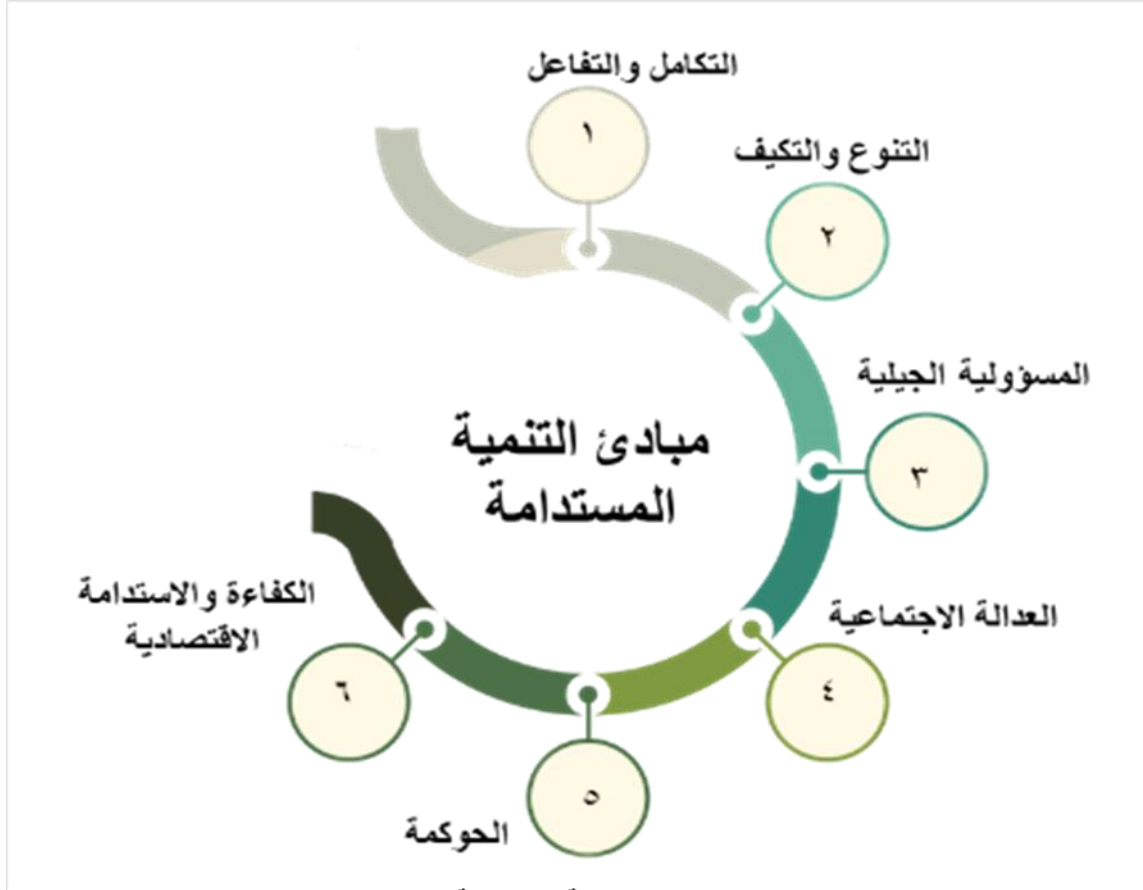


مفهوم التنمية المستدامة وأبعادها:

- هي العملية التي تلبي احتياجات الحاضر دون الخلل بقدرة الأجيال المستقبلية على تلبية احتياجاتها.
- أبعاد التنمية المستدامة:
 - 1- البعد الاقتصادي: ويعني تعظيم الدخل مع الحفاظ على مخزون ثابت أو متزايد من رأس المال.
 - 2- البعد البيئي: ويعني الحفاظ على مرونة ومتانة النظم البيولوجية والفيزيائية.
 - 3- البعد الاجتماعي والثقافي: ويعني الحفاظ على استقرار النظم الاجتماعية والثقافية.
- الاستدامة هي مصطلح لسد الفجوة بين البيئة والتنمية، ويمكن أن تتحقق الاستدامة على المدى القصير، ولكن التنمية المستدامة لا تتحقق إلا على مدى طويل.

المبادئ الرئيسية للتنمية المستدامة :

- تشجع مبادئ التنمية المستدامة على تعزيز التعاون والتفاعل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
- وتعزيز التنوع البيولوجي والثقافي والاقتصادي، وتنص على ضرورة اتخاذ القرارات التي تحقق التوازن. بين احتياجات الأجيال، كما تركز على ضرورة ضمان توزيع عادل ومتوازن للفرص والموارد.
- تشدد على أهمية وجود نظم حوكمة فعالة وشفافة ومشاركة مجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة.
- تهدف إلى تعزيز الاقتصادات المستدامة والفعالة في استخدام الموارد وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام.



مبادئ التنمية المستدامة
(Becla ,Czaja.2023)

التراث الثقافي المادي وأهميته :

- التراث الثقافي هو أحد المحركات الرئيسية التي دفعت إلى وضع اتفاقية اليونسكو، 2003 والتي تقر بدور التراث الثقافي كمصدر للتنوع الثقافي ومحرك للتنمية المستدامة.
- يشير التراث الثقافي المادي إلى القطع الأثرية المادية التي يتم إنتاجها وصيانتها ونقلها عبر الأجيال في المجتمع.
- يبرز الأهمية الثقافية للإبداع البشري، ويعتبر من الموارد الثقافية الهامة لدراسة التاريخ البشري وتطور الحضارة الإنسانية كونه يقدم أساسا ملموسا للأفكار.
- يعرف التراث الثقافي المادي استنادا لمنظمة (ICOMOS) بأنه: المعالم التي لها قيمة عالمية واستثنائية من وجهة نظر التاريخ، أو الفن، أو العلم. كما يشمل مجموعة المباني المنعزلة أو المتصلة، والتي تتمتع؛ بسبب عمارتها، أو تناسقها، أو اندماجها مع المناظر الطبيعية المحيطة، بقيمة استثنائية من وجهة نظر تاريخية، أو جمالية، أو انثروبولوجية.
- أهمية التراث الثقافي المادي كعامل تمكين للتنمية المستدامة معترف به على نطاق واسع من قبل المنظمات الدولية الرائدة مثل منظمة ICOMOS,UNESC حيث يتمثل الهدف المحدد لتلك المنظمات بالدعوة إلى تعزيز الجهود العالمية لحماية وصون التراث الثقافي والطبيعي، اعترافا بأهميته الجوهرية من أجل التنمية المستدامة.



المصدر: الفيقي، ٢٠١٩



المصدر: الباحثان، ٢٠٢٣

مفهوم البيرماكليتشر Permaculture

- عرف **Mollinson** البيرماكليتشر Permaculture وهي تعني الزراعة الدائمة على انها "التصميم والصيانة الواعية للأنظمة الإيكولوجية المنتجة زراعيًا والتي تتضمن التنوع، الاستقرار والمرونة الموجودة في النظم الإيكولوجية الطبيعية.
- **التكامل المتناغم بين الطبيعة والناس** الذين يعملون على توفير غذائهم، الطاقة اللازمة، المأوى، وغيرها من الاحتياجات المادية وغير المادية بطريقة مستدامة.
- تتمتع البيرماكليتشر بمبادئ توجيهية متينة تتمثل في:

1- الاهتمام بالأرض

2- الاهتمام بالناس

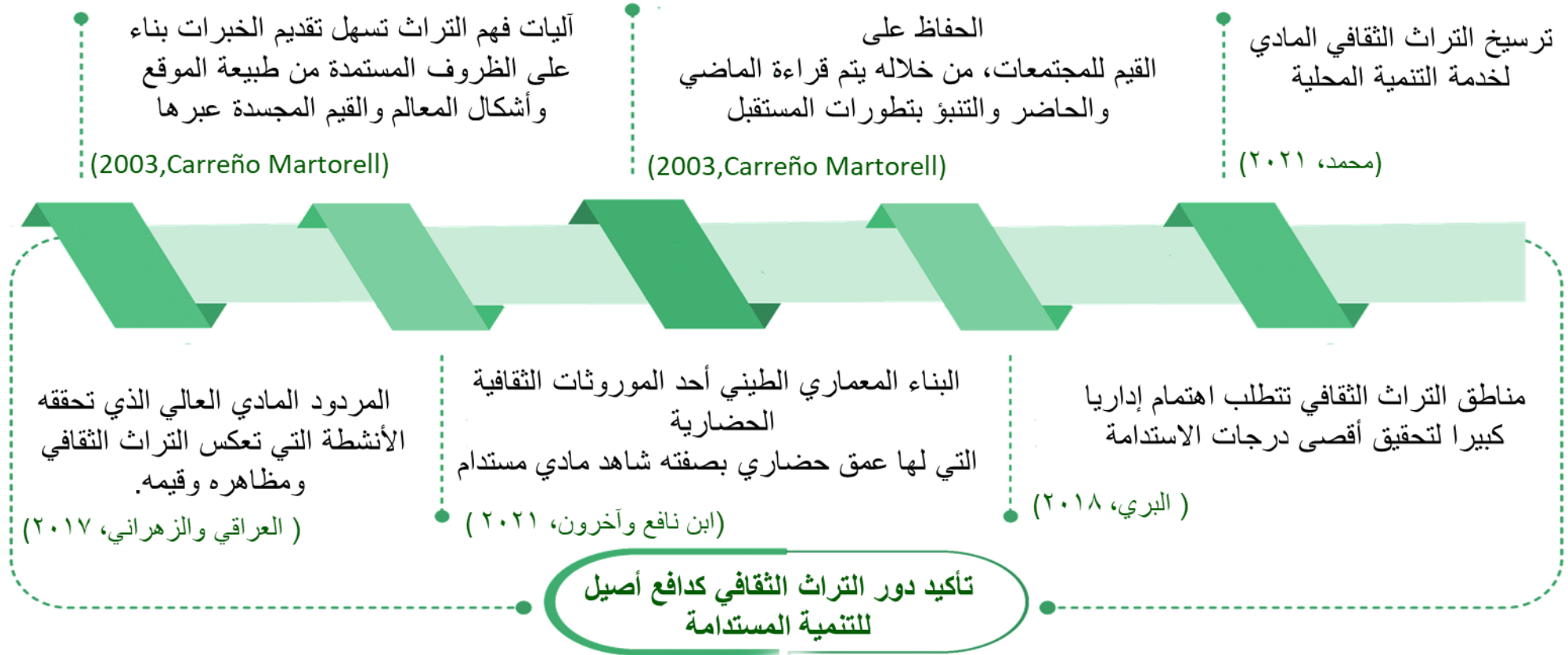
3- التوزيع العادل للفائض

- لهذه النظرية تبعات هامة بالنسبة للتخطيط والتصميم العمراني حيث ترشد الى تأسيس مجتمعات مكتفية ذاتيا من الغذاء وغير ملوثة وقليلة الاستهلاك للطاقة, يساعد هذه كلها في دعم جهود الاستدامة وتحقيقها .

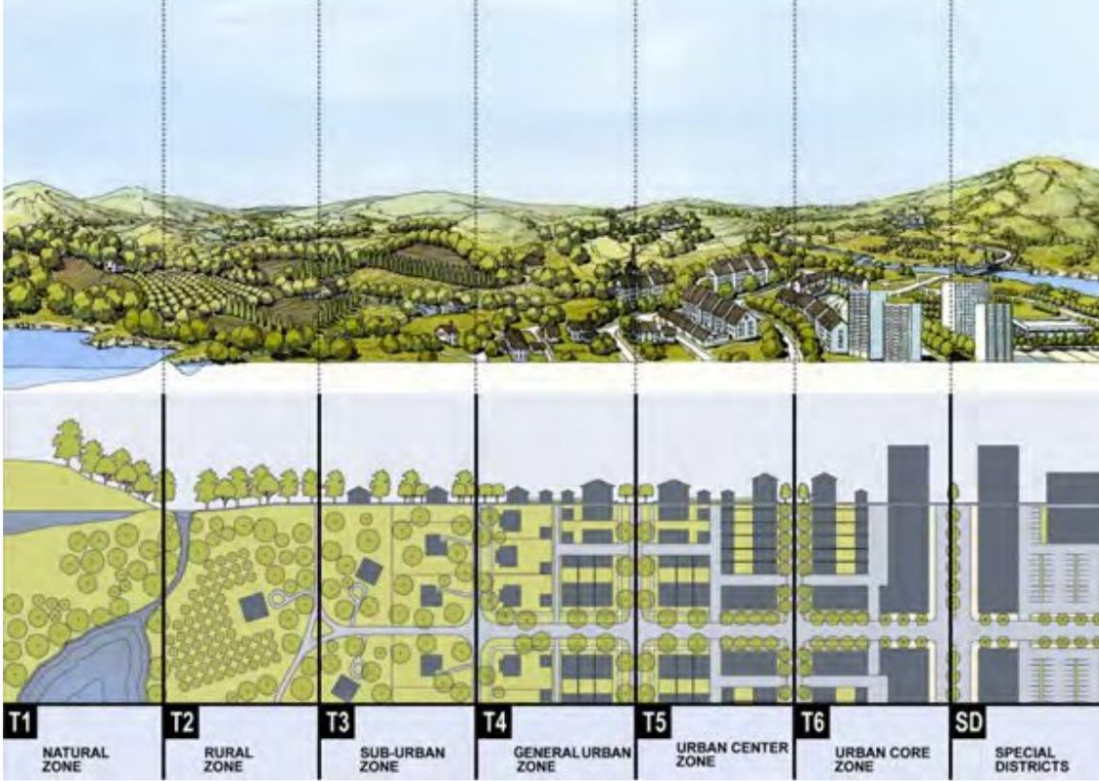


التراث الثقافي المادي وعلاقته بالتنمية المستدامة:

- أن التراث الثقافي المادي بمفهومه العام عبارة عن نتاج من مختلف الإبداعات المعنوية والمادية للمجتمعات والتي تتوارثها وتتناقلها عبر الأجيال السابقة ، وبالتالي يعكس مختلف تجاربهم التي عايشوها.



أدوات تشريع عمراني تتيح الحفاظ على التراث ضمن جهود التنمية العمرانية المستدامة:



- تمنح الأدوات التشريعية الحديثة؛ ولا سيما الأكواد القائمة على الشكل **Form based Codes**؛ جهات التخطيط العمراني القدرة على التخطيط وتنمية المناطق عمرانيا مع القدرة، في الوقت ذاته، على الحفاظ على الهوية العمرانية الأصيلة.

- أنتجت أمانة الرياض كود وادي حنيفة القائم على الشكل للتحكم بالتطوير العمراني بمنطقة وادي حنيفة والحفاظ على الخصائص الطبيعية والعمرانية التقليدية فيها كما عملت هيئة تطوير منطقة عسير على إنتاج كود يعزز هوية منطقة عسير.

- أكدت دراسة (التويجري، 1443) لمنطقة الظهيرة بوسط مدينة الرياض قدرة الأكواد القائمة على الشكل في الحفاظ على الهوية العمرانية التراثية.



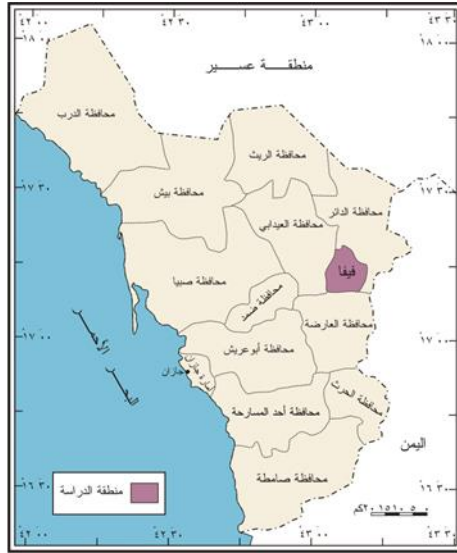
النتائج Results

■ أولاً: لمحة عامة عن منطقة الدراسة:

■ تقع جبال فيفاء شمال شرق مدينة جازان في المملكة العربية السعودية، وتبعد عن مطار جازان (100) كم تقريباً. تقدر مساحة جبال فيفاء بحوالي (255) كم²، وترتفع عن سطح البحر لحوالي (3657) م. تكثر الأمطار المصحوبة بالعواصف في فصل الصيف بمعدل (400-600) ملم سنوياً، كما يكثر فيه أيضاً الضباب مما يكسبها جمالاً اخاذاً.

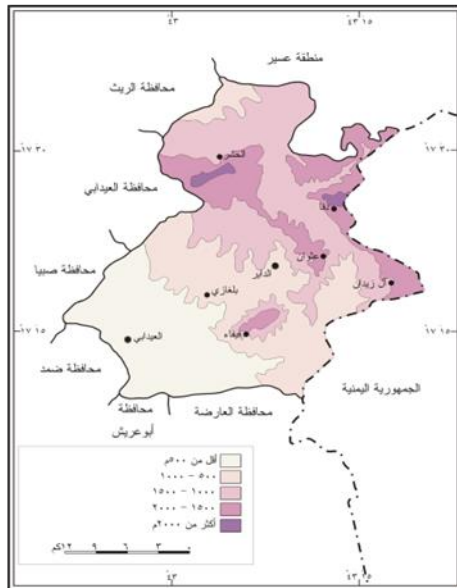
■ تمتاز فيفاء بطبيعة جغرافية متنوعة حيث تضم تضاريس مختلفة بين سهول وجبال، وأودية. من بعيد، جبال فيفاء على شكل جبل واحد هرمي الشكل فيما هي مجموعة من الجبال الملتفة حول بعضها، تتخللها أودية وشعاب تزداد اتساعاً كلما اتجهت إلى أسفل، وتصب جميعها في ثلاثة أودية رئيسية هي وادي جوراء، ووادي ظهياء الجوة، ووادي ضمد (السلماي، 2019).

■ وتعتبر الزراعة هي النشاط الرئيس في تلك الجبال، وما زال القليل من السكان المحليين يعملون بها إلى يومنا هذا اعتماداً على وسائل الزراعة التقليدية (السلماي، 2019).



موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمنطقة جازان

المصدر: بريك، ٢٠١٤



يوضح مظاهر السطح لمنطقة الدراسة

المصدر: بريك، ٢٠١٤

ثانياً: التراث العمراني في فيفاء:

	<p>نشأة النسيج العمراني</p> <p>ترتبط الدراسات التاريخية بين نشأة النسيج العمراني التراثي لمنطقة فيفاء من جهة، والخصائص المناخية والاضطرابات الأمنية وظروف المنطقة السياسية قديماً حيث شهدت تنافس على المواقع المهمة جغرافياً وزراعياً بالإضافة إلى المراعي ومصادر المياه من جهة أخرى.</p>
	<p>المدرجات</p> <p>انتشرت المساكن فوق مساحة واسعة من السفوح التي تم تشكيلها على هيئة مدرجات زراعية. بلغ عددها حوالي مليوني مدرج، والتي تغطي ٧٠% على الأقل من جبال فيفاء</p> <p>الهدف: زيادة الرقعة الزراعية وتأمين المحاصيل الزراعية وكسر انحدارات الجبال الحادة</p> <p>أساليب بناء المدرجات: من قاعدة الجبل إلى قمته</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. نمط "الكشم" وهو مجموعة المدرجات الصغيرة والقصيرة شديدة الانحناء. ٢. نمط "اللوح" وهو المدرجات الكبيرة والطويلة والخفيفة الانحناء. <p>يتراوح عرض المدرج ما بين ٢-٨م، كما قد يمتد طول المدرج الواحد إلى ١٠٠م</p> <p>ترتبط المدرجات مع بعضها بسلالم حجرية، كما تربط المسكن بالمزرعة بوظيفيا وبصريا. تحوي المدرجات على ممرات والتي لا تزال تستعمل للتنقل إلى يومنا هذا</p>
	<p>المساكن</p> <p>توسع المسكن رأسياً وليس أفقياً حتى يقلل من المساحة المستهلكة من المزارع</p> <p>بنيت بحيث تكون منفصلة ومتباعدة ولم تعمل على هيئة تجمعات عمرانية حيث كانت مصلحة الفرد قديماً الابتعاد في السكن عن غيره ليحقق أقصى إفادة من أرضه له ولأسرته ودوابه</p> <p>بنيت على أنماط اسطوانية الشكل أكثر من مربعة الشكل</p>
	<p>معايير اختيار موقع البناء</p> <ol style="list-style-type: none"> ١. الا يؤثر موقع البناء على الإنتاج الزراعي ٢. أن يكون الموقع المختار فوق صخرة كبيرة أو قمة أو أطراف المدرج، وألا يكون في مجاري الشعاب والسواقي حتى لا ينهار المبنى. ٣. أن يكون الموقع المختار بارز للإشراف على الأرض الزراعية، وتمكين المراقبة. ٤. أن يكون الموقع المختار قويا، بحيث يصل حجر التأسيس للجدار إلى أرض حجرية صلبة.
	<p>المميزات</p> <p>امتازت المساكن بطريقة بنائها وصلابتها رغم أن بناءها لم يدخل فيه إلا الطين والحجر والأخشاب</p> <p>يتم اختيار اسم خاص لكل مسكن ويراعى أن يكون خفيفاً وإذا مدلول، ليسهل النداء به بصوت مرتفع عند الحاجة؛ ويعزى ذلك لعدم وجود وسائل اتصال قديماً.</p> <p>بناء المدرجات على أسس جغرافية وهندسية دقيقة لتلبي الاحتياجات الأمنية، والحماية من الظروف البيئية، وتحقيق الاتصال بينها وبين البيئة المحيطة.</p> <p>جرى توزيع المباني في خطوط مستقيمة، بحيث يسمح كل خط من المباني بتوصيل الرسائل فيما بينهم</p>

■ أبرز خصائص الأنماط المعمارية في فيفاء:

الاسم	الوصف والانتشار	الصورة العامة	أنواعها	المميزات	الطابع العام	الأدوار
النوع الأول	المفتول أو الدارة	البيت الاسطواني. يتناقص اتساع المبنى تدريجياً مع الارتفاع. ويلحق بالمنزل حجرات تعرف باسم السقيفة لتشمل المطبخ وبقية المنافع الأخرى. يعد الأكثر شيوعاً وانتشاراً في المنطقة. يستعمل الطين والحجر والاختشاب في بنائها.		ولها ٤ أنواع وهي: الدارة، والدارتان، والدارة والمشراح، والدارتان ومشراحين. يقصد بالدارة: الدور الواحد المخصص لوظيفة ما، والمشراح: فهو الملحق العلوي.	تعتبر من البيوت السائدة قديماً. ويقال ان شكلها أسطواني لأنها أكثر أماتا من المربعة، لصعوبة نقبها أو تسلقها، وأكثر مقاومة للعواصف وأكثر دفناً. يقع السلم داخل البيت بخلاف العلي.	٣-١ ادوار
النوع الثاني	المربوعة	البيوت المربعة أو المستطيلة الشكل وهي موجودة بشكل محدود جداً. يستعمل الطين والحجر والاختشاب في بنائها.		لها نوع واحد	تستخدم حسب الحاجة والمساحة	٣-١ ادوار
النوع الثالث	العلي	يشبه المفتول إلا أنه توجد إضافة سقف دائري من الخلف يمتد بطول البناء. بالمقارنة مع الأنماط الأخرى، هذه تعتبر قليلة الانتشار. يستعمل الطين والحجر والاختشاب في بنائها		لها نوع واحد	لا ينشأ مستقلاً، بل يقام بجانب منزل كبير. طوابقه مستقلة عن بعضها، ويحصر الوصول اليه بالمبنى الكبير بجواره، أو عبر درج خارج البناء، لديه فتحات جانبية للحراسة والتصويب من جميع الجهات.	يصل الى ٤ ادوار
النوع الرابع	القرية	البيوت المجموعة بين الأبنية المربعة ودائرية الشكل، يستعمل الطين والحجر والاختشاب في بنائها.		له ٣ أنواع وهي: ١. البيت المدور وبجواره مربع ٢. مدور يتوسط مربعين متلاصقين ٣. مدوران أو مربعان ملتصقة ببعضها	وبستخدم للأسر الكبيرة وميسوري الدخل.	٣-١ ادوار
النوع الخامس	الحلة	أبنية عشوائية غير منتظمة مربعة الشكل، وبعضها دائري. توجد في سهول وسفوح الجبال المسماة بـ "الحقو". يضم أعمدة صغيرة، تعلوها طبقة من الحشيش أو القصب.		لها نوع واحد	تستخدم بشكل مؤقت من قبل البدو الرحل بحثاً وراء الماء والكلأ	دور واحد

■ **ثالثاً: تميز التراث العمراني في فيفاء:**

■ نشأ في فيفاء، تحت تأثير العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، تراث عمراني متنوع وأصيل وفريد كما بينته الدراسة.

■ **يختلف** طابع هذا التراث العمراني عن الطابع العمراني في المناطق الجبلية الأخرى في المناطق الجنوبية عموماً (وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان، 1419).

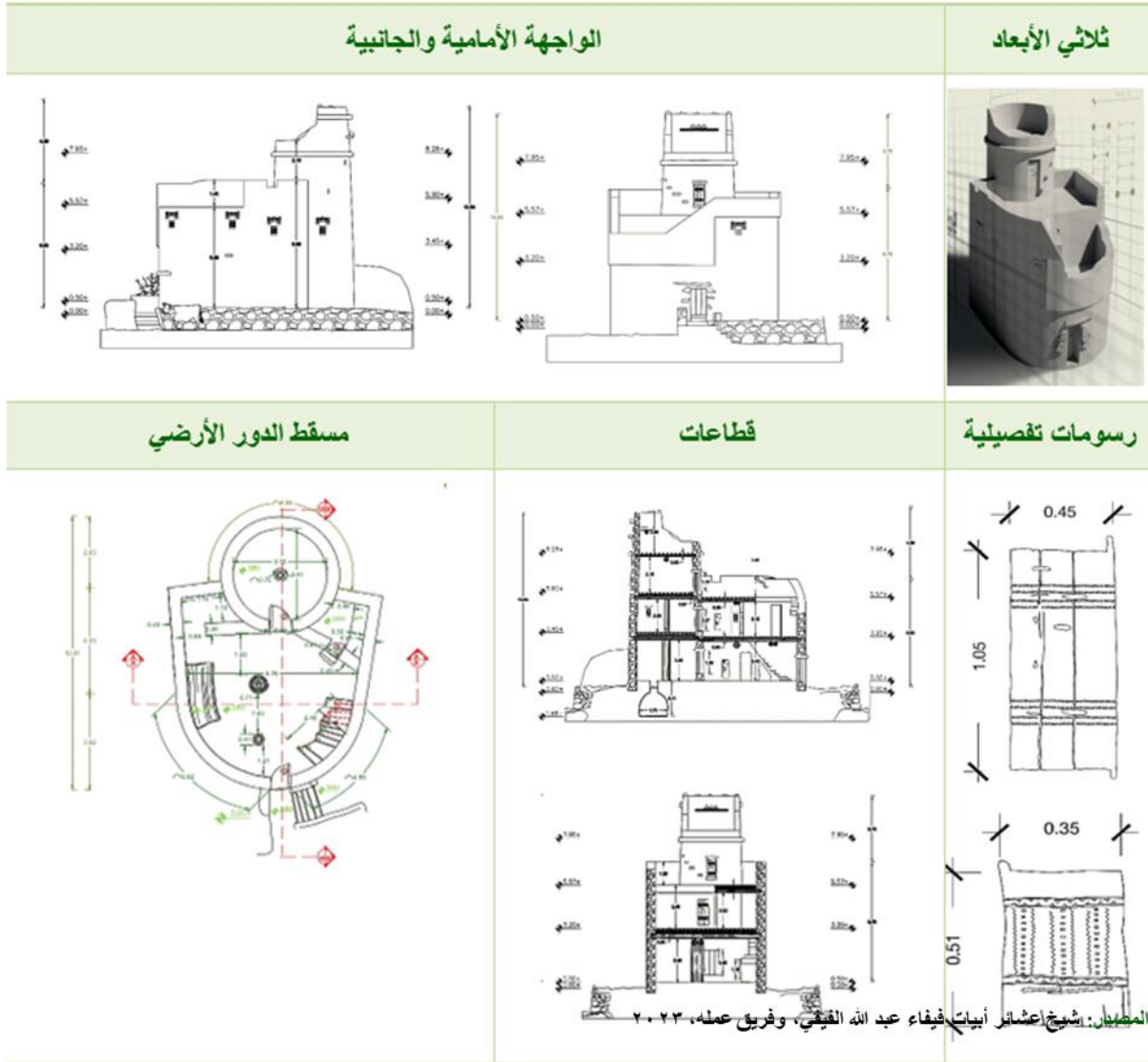
■ كما أكدت دراسات أخرى، (الفيفي، 2014) **اختلاف** عمران **فيفاء** وتميز **طابعه** حتى عن المناطق المجاورة مثل جبال الدائر بني مالك

		
التراث العمراني في الدائر المصدر: alriaydh.com/1916914	التراث العمراني في الدائر المصدر: al-Jazirahonline.com	التراث العمراني في الدائر المصدر: al-Jazirahonline.com
الطابع العمراني بالدائر بني مالك: يغلب عليها قلاع مشككة تجمعات عمرانية أكثر من مباني منفصلة، كما يغلب استعمال المباني المربعة الشكل أكثر من الاسطوانية، وذلك في اختلاف واضح عن تراث فيفا رغم قرب موقعها الجغرافي		

رابعاً: حالة دراسية: البيت القرية "بيت المحلة":

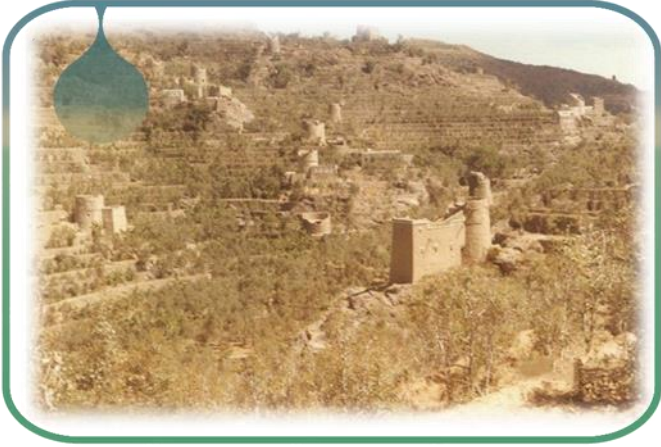
تشرح الحالة الدراسية الشكل المعماري والتشكيل الداخلي وعناصر المسكن، بالإضافة الى مواد وطريقة البناء والتفاصيل.

أثبتت الحالة الدراسة النتائج التي خلص اليها الباحثان والذي تشير الى تميز وتفرد الأنماط المعمارية في منطقة فيفاء، وهذا ما يمنحها هوية خاصة ومميزة.



المصدر: الباحثان، ٢٠٢٣

مناقشة النتائج Discussion



المصدر: (الفيفي، ٢٠١٧)

- شكلت المدرجات الجبلية في فيفاء ومستوطنات الناس هناك وحدة متكاملة، حيث بنى الناس مساكنهم واستغلوا الأرض في معيشتهم وعمرانهم بطريقة مستدامة.
- طور المجتمع الفيفي تراثا عمرانيا أصيلا ومتميزا، بتأثير العوامل المختلفة؛ بيئيا واجتماعيا واقتصاديا وثقافيا؛ والذي يختلف تماما عن الطابع العمراني في المناطق الجبلية الأخرى المجاورة مثل جبال الدائر بني مالك.
- بخلاف أسلوب التنمية الذي يسود الآن في فيفاء، والذي أهمل التراث وأوجد شرخا بين الناس وأرضهم حيث لم تعد المدرجات والمباني فيه الا عبارة عن صورة بصرية جميلة فقط، والذي يكاد يقضي على تميز هوية فيفاء الثقافية العمرانية.
- إن التراث العمراني الذي تمت دراسته؛ أبرز تنوعا في الأنماط العمرانية وتكاملا مع البيئة المحيطة واستغلال للموارد المحلية المستدامة، ويؤكد ما ذهب اليه الرحالة فيلبي .
- إن أسلوب البناء الفريد الذي تم تطويره في فيفاء ؛ قادر على أن يوفر أسلوب حياة ومدرسة للعيش المستدام القائم على الثقافة والقيم والتقاليد المحلية. وبالإضافة إلى دعم أسلوب حياة يقوم على استغلال الأرض.



التوصيات

Recommendations



المصدر: الباحثان، ٢٠٢٣

- تتهياً لمنطقة فيفاء جميع المصادر التي تمكنها من اتباع أسلوب تنمية مستدام للمنطقة، ولا سيما بوجود تراثها العمراني الفريد والمتميز. **يوصي البحث بأخذ عدة إجراءات هي:**
- حماية الإرث العمراني في المنطقة من خلال سن الأنظمة والتشريعات وعدم تعريضه لمزيد من الإهمال والهدم.
- توجيه الأنشطة التنموية للاستفادة من التراث العمراني، مثل تبني أسلوب السياحة البيئية والجبلية المستدامة، والتي تستخدم المكونات التراثية العمرانية للسكن والرحلات البرية او لعمل الأنشطة الثقافية وغيرها، وذلك بمشاركة المجتمع المحلي.
- تشجيع المجتمع المحلي على العودة لاستغلال أرضه بطريقة مستدامة: مثل تطبيق مبادئ **البيروماكيلتشر "Permaculture"** مما سيدعم التنمية المستدامة في فيفاء.
- حث جهات التخطيط العمراني الحكومية على تغيير الأسلوب التخطيطي الراهن، واعتماد أساليب ملائمة بشكل أكثر لطابع وهوية وخصوصية المنطقة مثل: تطبيق **التخطيط الإيكولوجي**، واعتماد التشريعات القائمة على الأشكال.
- حث الجهات الحكومية والخاصة المعنية بالسياحة والفنون والعمران بضرورة التركيز والاهتمام بدراسة جوانب التراث العمراني لتوعية المجتمع من جهة، وللترويج السياحي الداخلي والخارجي من جهة أخرى.

المراجع:

- [1] 400 قرية وحصن في جبال بني مالك تحاكي تاريخ المنطقة. /com.Alriadh 1916914 تم الدخول في 2 أيلول 2023
- [2] ابن نافع، حنان محمد علي، والصديق، فتحية سليمان، والطوير، رندة مصباح. (2021). أساليب الحفاظ على الطابع المعماري الطيني لمدينة غات الليبية القديمة واستدامته سياحياً: دراسة معمارية أثرية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، عدد خاص، 63-95.
- [3] البري، أمل السيد. (2018). الإدارة المستدامة لمناطق السياحة الثقافية والتراث بالتطبيق على النوبة في مصر. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، 15(1)، 45-59.
- [4] بريك، نهى. (2014)، 'اشكال المنحدرات واستخداماتها في فيفاء بمنطقة جازان'، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، قسم الجغرافيا، مكة المكرمة.
- [5] الحريصي، حسن. (2021)، من ديار الجنوب بني مالك [فيديو]. [DVD متاح على الموقع الإلكتروني]:
- [6] الخالدي، جابر. (2008)، 'الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية لفيفاء وبني مالك'. رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، قسم التاريخ.
- [7] الخريجي، وفاء صالح علي. (2018). أثر العوامل الجغرافية الطبيعية في الدور الحضاري التاريخي لدومة الجندل في المملكة العربية السعودية. المجلة الجغرافية الخليجية، الجمعية الجغرافية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ع (10)، 17-91.
- [8] الداير بني مالك.. مقصد سياحي لعشاق الطبيعة. com.Jazirahonline-ال . تم الدخول في 2 أيلول 2023
- [9] السلماني، عبد الرحمن. (2019)، 'فيفاء سلة غذاء متنوعة، زراعة تقليدية تحتاج لمعالجة بعض الأضرار'، صحيفة سبق الإلكترونية، متاح على [الموقع الإلكتروني]: <https://sabq.org/saudia/pjt2vq> ، [تم الوصول بتاريخ 10 مايو 2023].
- [10] العراقي، علي محمد، والزهراني، عبد الناصر. (2017). التوظيف الاقتصادي لموارد التراث الثقافي: دراسة تطبيقية على بعض المطاعم التراثية بمدينة الرياض. مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، 29(2)، 261-274.
- [12] الفيفي، حسن. (2014)، الموسوعة الميساء لجارة القمر فيفاء، ط.3، ج.2، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- [13] الفيفي، عبد الله. (2017)، جبال فيفاء وبني مالك والمرتفعات الحدودية السعودية اليمنية من رحلة فيلبي في مرتفعات الجزيرة العربية، الدار العربية للعلوم ناشرون.
- [14] الفيفي، عبد الله. (2023)، الطراز المعماري في فيفاء، مبادرة شيخ عشائر ابيات فيفاء لتوثيق التراث، غير منشورة.
- [15] الفيفي، علي. (2012)، فيفاء بين أمس واليوم [PDF متاح على [Internet Archive]. تم الوصول بتاريخ 26 مايو 2023]
- [16] الفيفي، عيسى. (2021)، فيفاء صور تحكي المكان والجمال [PDF متاح على [t.me/Eisa_alfaiife]. تم الوصول بتاريخ 26 مايو 2023]
- [17] الفيفي، محمد. (2002)، 'فيفاء خلال القرن الرابع عشر الهجري دراسة في الأحوال الاجتماعية والاقتصادية والثقافية'، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، قسم التاريخ، الرياض.
- [18] الكالوي، نورهان. باطاللة خالبة على جبال فيفاء.. تعرف الى اجمل حجر منزلي في السعودية في ظل فيروس كورونا، تم الدخول في 2 أيلول 2023
- [19] التويجري، عبد الرحمن (1443 هـ)، اللوائح القائمة على الاشكال ودورها في الحفاظ على مناطق العمران التقليدي حالة دراسية: مدينة الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود.
- [20] محمد، كمال. (2021)، التراث الثقافي المادي بالجنوب الشرقي المغربي بين واقع الإهمال وطموح التثمين والاستدامة: حالة جبال صاعر وسفوحه أنموذجاً. مجلة الدراسات الأمازيغية، مختبر الدراسات والأبحاث في الثقافة واللغة الأمازيغية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ابن زهر، ع (8)، 67-86.
- <https://arabic.cnn.com/travel/article/2020/04/27/self-quarantine-jazan-fifa-mountains->

English References

[1] Bane,P (2012). The Permaculture Handbook. Canada, New Society Publishers

[2] Cucco, Pasquale, et al. “An Evaluation Model for Adaptive Reuse of Cultural Heritage in Accordance with 2030 SDGs and European Quality Principles.” *Journal of Cultural Heritage* Volume 59, January– February 2023, Pages 202-216, vol. 59, 9 Feb. 2023, pp. 202–216, eprints.sparaochbevara.se/1287/. Accessed 12 July 2023.

[3] Czaja, Stanisław, and Agnieszka Becla. “Principles of Management in the Implementing Balanced and Sustainable Development - Selected Problems.” *Ekonomia I Środowisko - Economics and Environment*, vol. 83, no. 4, 12 Jan. 2023, pp. 20–34, <https://doi.org/10.34659/eis.2022.83.4.489>. Accessed 3 July. 2023.

[4] Giliberto, Francesca, and Sophia Labadi. “Harnessing Cultural Heritage for Sustainable Development: An Analysis of Three Internationally Funded Projects in MENA Countries.” *International Journal of Heritage Studies*, 6 July 2021, pp. 1–14, <https://doi.org/10.1080/13527258.2021.1950026>. Accessed 18 July 2023.

[5] Harris, Jonathan. *Basic Principles of Sustainable Development*. 2000, <https://sites.tufts.edu/gdae/files/2019/10/00-04Harris-BasicPrinciplesSD.pdf>.

[6] Martorell Carreño, Alberto. “Cultural Routes: Tangible and Intangible Dimensions of Cultural Heritage.” *Openarchive.icomos.org*, 2003, openarchive.icomos.org/id/eprint/473/. Accessed 17 July 2023.

[7] Moughtin, C (2007). *Urban Design: Method and Techniques*. Oxford. Architectural Press

[8] Rogers, Peter P., et al. *An Introduction to Sustainable Development*. Google Books, Routledge, 4 May 2013, books.google.com.sa/books?id=EwscRsb3WykC&printsec=frontcover&hl=ar&source=gbs_ge_summary_r&cad=0#v=onepage&q&f=false. Accessed 2 July 2023.

[9] Saudi Vision 2030. (2021). Available at: <https://www.vision2030.gov.sa> [Accessed on 29 Aug 2023].

[10] UNESCO World Heritage Centre (2019). *Convention Concerning the Protection of the World Cultural and Natural Heritage*. [online] [Unesco.org](https://whc.unesco.org/en/conventiontext/). Available at: <https://whc.unesco.org/en/conventiontext/>



شكرا لكم،،،

Thank you،،،